

## ٣١) القراءة والتعليق على كتاب قبس من القرآن الكريم - للشيخ

### محمد كريم راجح المجلس الثالث عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث عشر

من مجالس قراءتنا بكتاب قبس من القرآن ونحن في يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر رمضان - [00:00:04](#)

عام اربعة واربعين واربع مئة والف نجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على تفسير سورة الحج من اولها فنبدأ على

بركة الله نسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع - [00:00:28](#)

والعمل الصالح والقراءة مع الشيخ عدنان حيرب فليتفضل بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالديهم. قال الشيخ محمد كريم راجح حفظه الله تعالى -

[00:00:43](#)

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم اتقوا ربكم تباعدوا عن كل ما يوقعكم في مخالفته من فعل او ترك الا زلزلة الساعة ان تحريكها

شديدا للاشياء شئ عظيم حادث هائل لا تحتمل العقول - [00:01:04](#)

اخرى اذ يزيل كل شئ عن مكانه حملت الارض والجبال فدكتها دكة واحدة تذهل يشرد ذهن المرء عن ولديها فظيع من شدة الهول

فكيف بغير ولدها؟ وتظع كل ذات حمل حملها تسقطه قبل - [00:01:17](#)

تمام من شدة الفزع مريض متجرد للفساد. واصله العري عن السائر كتب عليه قضي على ذلك الشيطان ان من اتخذه ولي وقع في

شباك ضلاله في ريب من البعث في شك من قيم الناس من قبورهم للبعث والجزاء. فانا خلقناكم من تراب خلقنا اباكم - [00:01:33](#)

ادم من تراب او خلقنا الانسان من المال المتورد من الاغذية والاعذية واما حيوانية او نباتية وغذاء الحيوان ينتهي الى النبات والنبات.

يتولد من الارض والماء ثم من نطفة ثم من مني مكونة من الدم المتورد من الغذاء المنتهي الى التراب ثم من علقه ثم من دم جامد

غليظ ولا يخفى ما بين الدم والماء منهم باينة - [00:01:53](#)

والمخالفات ثم من قطعة من اللحم مسواة لا نقص فيها ولا عيب ومضغة غير مسواة فيها اعيبه بهذا التفاوت من المضغية يتفاضل

الناس في صورهم واشكالهم وطورهم وقصرهم. او الخلقة التي يبلغ - [00:02:13](#)

والتمام ويخرج حيا وغير المخلقة السقف. لنبين لكم لنبين لكم هذا تدريج قدرة حكمتنا في هذه الاطوار السبعة. ونقر في

الارحام ونبقي ما نشاء من الاجنة الى الوقت الذي يقدر لها. ان تلد فيه المرأة - [00:02:33](#)

الرحم موضع موضع تكوين الولد اشدكم كمال عقولكم ونهاية قواكم. وهو ما بين ثلاثين الى اربعين والاشد جمع شدة كنعمة وانعم

ومنكم من يتوفى من قبل ومنكم من يموت عند بلوغ الاشد او قبله الى ارضل العمر الى اخس العمر. وهو سن الهرم فتن فتنقص -

[00:02:53](#)

او صوا جميع قواه لكي لا يعلم بعد علم شيئا ليعود الى هيئته الاولى حال طفولته من ثقافة العقل وقلة الفهم فينسى ما علمه

وينكر من عرفه كلمة من قرأ القرآن لم يصل بهذه الحالة. هامة يابسة ساكنة ساكنة سكون الميت. اهتزت تحركت وتأهلت لاجرا

النبات - [00:03:15](#)

وربت ارتفعت ونمت بما يخرج فيها من النبات. زوج صنف بهيج حسنا حسن النظر قول عكرمة من قرأ القرآن لم يصل بهذه الحالة

المقصود صاحب القرآن الذي يلزم قراءته وتلاوته - [00:03:37](#)

فانه لا يصل الى درجة الخرف والهرم. نعم بهيج حسن نظير من اشتات النبات اختلاف الوانها وطعومها وروائحها واشكالها حول النص الكريم. ومن الناس من يجادل في الله نزلت في النظر من - [00:03:55](#)

وكان جادلا يقول الملائكة بنات الله بالقرآن وسافروا الاولين ولا يقدر الله على احياء من بلي وصار ترابا. رواه الطبري وعن ابن جريج. في صحيحين عن ابن ماس انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صادق مصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه

اربعين يوما نطفة ثم يكون علاقة مثل ذلك ما يكون - [00:04:11](#)

ومضغوطة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا يكتب رزقه واجله وعمله شقي او سعيد. ثم ينفخ فيه الروح فهو الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسقط عليه الكتاب. ويعمل بعمل اهل النار فيدخلها ثم يخرجكم طفلا.

اطفالا والطفل للمفرد وللجمع قال - [00:04:31](#)

والطفل الذين لم يظهروا على عورته النساء. الانسان كالنبات مخلوق من تراب فلم يكن عجبا ان تبعث الموت من التراب ذلك المذكور من بدء الخلق الى قيام الساعة وبعث الموتى هو الحق والله الحق ثابت الدائم ما سواه فان. ثانيا اطفه لاوي عنقه تكبرا عن

الايمان - [00:04:51](#)

عن سبيل الله عن دين الله ذل وهوان. ذلك بما قدمت يداك ذلك العذاب بسبب كفرك ومعاصيك وذكر اليدين لانهما اله الاكثر العمل على حرف على طرف من الدين دون ثبات عليه فهو مزلزل كزلزلة من يكون على حرف - [00:05:11](#)

في شرقية للاوجب او جبل او غيره او كالذي يكون على طرف من العسكر فان رأى غنيمة استقر وان توه وهم خوفا طار وفر. انقلب على وجه رجع الى الكوفي يدعو ويعبد ومن دون الله غير الله من اصناف المعبودات لبئس المولى لبئس الناصر المدعو من دون الله

ولبئس العشير ولبئس صاحبه - [00:05:31](#)

ان لن ينصره الله وان لم ينصر الله رسوله فليمدد بسبب الى السماء فليمدد بحبل الى سقف بيته يشدد فيه يشده فيه وفي عنقه ثم ليقطع ثم ليختنق به شنقا بان يقطع مجرى نفوسه هل يذهبن كيدهما يفيظ؟ هل تذهب حيلته في عدم نصره النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:05:51](#)

ايضا حاول ان النص الكريم لو لم يكن الله سبحانه هو الاله الحق ثابت لما كان انسان رحيوان وارض ولا ثبات سماء لا نبات لا حياة انه سبحانه هو الاله الحق وسيكون البعث والنشر والحساب والجنة والنار. فما كان هذا الكون ليخلق عبثا وما كان ليوجد بالصدفة ولكنها

الحكمة. الالهية اذا اقتضت - [00:06:11](#)

سجود الكون كما اقتضت فناءه حين يحين الوقت. يعني الكفار انواعا فبعضهم كان مقلدا في كفره كالنضرب نحارب فيه نزلت الاية الاولى. ومن الناس ان يجادلوا في الله بغير علم ويتبعوا كل شيطان مريد. وبعضهم كان قدوة يتأسى به الغير في الضلال كابي جهل

وفيه نزلت الاية كانت يومنا ومن الناس من يجادل - [00:06:31](#)

علمي وله كتاب منير وبعضهم كان يدخل في الاسلام بلسانه وقلبه على شك وريبة وفيهم نزلت الاية الثالثة. ومن الناس من يعبد الله على فقد كان المنافقون واعراب البوادي اذا قدم احدهم المدينة فصح فيها جسمه ونتجت فيها برزه مهرا وولدت امرأته غلاما -

[00:06:51](#)

وكثر ماله قال هذا دين حسن وقد اصبحت فيه خيرا واطمأن له ان اصابه مرض وولدت امرأته جارية ولم تلد فرثه وقل ماله. قال ما اصبتم منذ دخلت في هذا الدين الا شرا فينقلب فيه عن دينه. روى البخاري. عبادة غير الله من انواع المعبودات سخافة في العقل

وضلال في القلب وباطل في سلوكك الذي ينعم - [00:07:11](#)

وبما لا يسمع الا دعاء ونداءة. ان الله ناصر دينه ومؤيد نبيه فمن كان يظن غير ذلك فليشنق نفسه ان شاء لعل غيظه عن الاسلام.

ورسول يذهب نار حقه تخبت ولكن هؤلاء الاشرار مهما كادوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلن ينالوا منه - [00:07:31](#)

وسيرتد كيدهم الى نحورهم وبوسعهم ان احبوا ان ان يعلقوا حبلا في صفوف بيوتهم وينشنقوا به الى جهنم وبئس المصير وكذلك

انزلناه ومثل ما ومثل ما انزلنا هذه الايات انزلنا القرآن الباقي معجزا في نظمه ومعناه. امنوا صدقوا صدقوا بالله ورسوله -

[00:07:51](#)

والذين هادوا انتحلوا اليهودية والصابئين هم في رقد من اليهود او النصرى او انهم كانوا على عهد ابراهيم عليه السلام ويقال للمقابل

الحنفاء عمدة مذهبهم تعظيم نجوم ثواب ثوابتها وسياراتها والمجوس هم قوم يعبدون النار او قوم يعبدون الشمس - [00:08:11](#)

يقولون العالم له اصلان النور والظلمة. والذين اشركوهم عبدة اوئان يفصل بينهم ادخال المؤمنين الجنة والكافرين النار. الم تر الم

تعلم؟ يسجدوا له كل مخلوق بحسبها وكثير من الناس هم المؤمنون وكثير حق عليه العذاب هم الكافرون. ومن يهن الله من يشقه الله

فما له من مكر فما له من مسعد. هذان خصمان المؤمنون - [00:08:31](#)

خصم والكفار بكل انواعهم خصم وكلمته خصم تطلق على الوعد والجمع. في ربهم في دين ربهم قطعت لهم ثياب من نار. قدرت لهم

على مقادير جثثهم الحميم الماء البالغ اقصى درجات الحرارة. يصهر به يذاب بهما في بطونهم من شحم وغيره وتشوى به جلودهم.

وله مقام من - [00:08:51](#)

الاعمدة من حديد يضربون بها على رؤوسهم جمع مقمعة ان يخرجوا منها ان يخرجوا من تلك الثياب النارية او من جهنم. من غم من

اجل حصول الغم لهم اعيدوا فيها ردوا اليها بالمقامع الحديدية. يحلون فيها يقال حالية المرأة اذا لبست الحلي. من اساور من ذهب

من - [00:09:11](#)

اولى ده الى اول طبع ابني اول والثانية لابتداء الغاية واساير جمع اسورة وجمع وهذا جمع سوار حول الناس الكريمة عبد الشمس

حمار والقمر والدبران والشعر لخم والثريا طي. وعطارد اسد - [00:09:31](#)

وعطارد اسد معتقدين ان الارواح الطاهرة حالة فيها وانها ترفع طلبهم الى الله عن ابي مليكة قال مر رجل بعبدالله بن عمرو وهو

ساجد يبكي فرفع رأسه وقال اتعجب من بكائي ثم نظر الى القبر فقال ان هذا لبيكي من خشية الله رواه ابن مبارك الزهد عن علي

رضي الله عنه انه قيل له ان رجلا يتكلم في الماشية - [00:09:52](#)

قال لهم فقال له علي يا عبد الله خلقك الله لما يشاء او لما شئت قال بل لما يشاء قال فيمرضك اذا شاء او اذا شئت قال بل اذا شاء -

[00:10:12](#)

قالت ايش فيك؟ اذا جاءوا اذا جئت قال بل اذا شاء قال فيدخلك حيث شئت او حيث يشاء قال بحيث بل حيث يشاء. قال والله لقد

قلت والله لو قلت غير ذلك لضربت الذي فيه عينك بالسيف. رواه ابن ابي حاتم ثبت في الصحيحين ان الالية هذان لخصمان نزلت

في حمزة او علي - [00:10:22](#)

عبيدة ابي وعديدة لا ابادي عبيد. ابو عبيد نعم. نعم. وعبيدة وفي خصومهم عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد ابن عتبة حين المبارز في

بمبارزته في بدر وروي انها نزلت في خصومة بين المؤمنين واليهود فقالت اليهود نحن اولى بالله واقدم منكم كتابا ونبينا قبل نبينا -

[00:10:42](#)

يقوم وقال المؤمنون نحن احق بالله امنا بمحمد وامنا بنبيكم وبما انزل الله من كتابكم وانتم تعرفون كتابنا ونبينا ثم تركتموه وكفرة

حسدا. كان عمر يقول اكثروا ذكر النار فان حرها شديد. وقع على هاشم بعيد. وان مقامها من حديد. رواه الترمذي باسناد صحيح.

في الحديث لا تلبس - [00:11:06](#)

الحرير فان من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة متفق عليه. وهذوء الى الطيب من القول هو لا اله الا الله الى صراط حميد الى

طريق الله المحمود وديني - [00:11:26](#)

مين القويم؟ فكان فعلهم حسنا وقولهم حسنا فدخلوا الجنة التي هي اشرف دار عند خير جار. ويصدون عن سبيل الله ويمنعون عن

دخولي في الاسلام والمسجد الحرام ويصلون عن المسجد الحرام ان تقام شعائره من الطواف بالبيت والصلاة والحج والاعتمار ممن

هو اهل لذلك من اولياءنا - [00:11:36](#)

بالناس سواء العاتف فيه والباد للناس كلهم يستوي فيه المقيم والطارئ من البادية والجائي. والجماء اليه من القرية فيه مثل للحرامي

الحاد الباء زائدة بظلم بسبب ظلم ارتكاب منهى ولو شتم خادم. واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت واذكر اذ بين لابراهيم - [00:11:56](#)  
البيت لبينيه الا تشرك بي شيئا وامرنا بعدم شركه. وامرناه بعدم شركه وطهر بيته من الاوثان والاقذار وطواف عريان به والقائمين  
والقائمين به واذن ونادي فنادى على جبل ابي قبيس. يا ايها الناس ان ربكم بنى ان ربكم بنى بيتا. وواجب - [00:12:16](#)

ومن حج اليه فاجيبوا ربكم رجالا مشاة جمع راج. وعلى كل ضامر وركبانا على كل بعير مهزول والضامر يطلق على الذكر والانثى  
يأتينا من كل فج عميق تأتي الضوامر من كل طريق بعيد منافع لهم دنيوية كالتجارة واخروية كالمغفرة كايام معلومات هي عشر ذي  
الحجة - [00:12:36](#)

جاءوا يوم عرفة الى اخر ايام التشريق بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم التي تنحر في يوم العيد وما بعده من الهدايا والضحايا.  
البائس الفقير الذي اصابه شدتهم الفقر ثم ليقوا تفتهم ثم ليزيلوا اوساخهم وسعتهم كقصي الشارب والاظفار وبتف الابط والاستحداد  
واليوف نزورهم من الهدايا والضحايا. العتيق القديم لان - [00:12:56](#)

انه اول بيت وضع للناس لحرمت الله ما لا يحل انتهاكم من مناسك الحج وتعظيمه ذلك لاقامتها واتمامها الا ما يتلى عليكم في اية  
حرمت عليكم بيتا. الرجس من الاوثان القدر منها وكلها قدر. واجتنبوا قول الزور فان عبادة اللسان رأس الزور - [00:13:16](#)  
هنا النصر الكريم ان الذين كفروا يصدون عن سبيل الله نزلت لابي سفيان ابن حرب واصحابه حين صلوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واصحابه عام الحديبية عن المسجد الحرام وقد كره عليه الصلاة والسلام ان - [00:13:34](#)

يقاتله وكان محرما بعمره فصالحوه على ان يعود في العام المقبل. ينبغي لمن كان في المسجد الحرام ان يضبط نفسه ويسلك  
طريق السداد والعدل. فكما تضاعف فيه الحسنات وتزداد فيه عقوبات السيئات. في الحديث عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي  
مسجد اولاً؟ قال المسجد الحرام قلت ثم ايه؟ قال مات بيت المقدس. قلت ثم - [00:13:44](#)

قلت كم كان بينها؟ قال اربعون سنة متفق عليه. اتفق العلماء على ان الهدي اذا كان تطوعا يجوز للمهدي ان يأكل منه. وكذلك  
اضحية التطوع واختلفوا في الهدي الواجب الشرعي مثل دم التمتع والقران والدم الواجب بافساد الحي وفوته وجزاء الصيد. فقال  
الشافعي لا يأكل منه شيئا وكذلك لا يأكل من - [00:14:04](#)

اوجبه على نفسه بالندم. وقال اصعب ابي حنيفة يأكل من دمه التمتع القراني ولا يأكل من دم واجب سواهما. حنفاء لله عادل عن كل  
دين سوى دينه ومن السماء سقط من علو الى اسفل سحيق بعيد شعائر الله ما يهدى الى الحرم من بهيمة الانعام سميت بذلك لانها من  
معالم الحج لاشعارها بما - [00:14:24](#)

اعرف بما تعرف انها هدي فلا يتعرض لها باذى فكانت تجرح في سنامها او يعلق في عنقها سير او نعل. وتعظيمها ان تكون غالية الثمن  
من غير جدل في شرائها. فانها من تقوى القلوب فان تعظيمها من افعال ذوي القلوب التقية. لكن لكم فيها منافع كركوبها - [00:14:44](#)  
الحملة عليها بما لا يضرها وشرب البانيتها وقال اصحاب الرأي لا يركبها الا اذا اضطر اليها الى اجل مسمن الى وقت نحلها محلها الى

البيت العتيق مكان حل نحرها عندهم. والمراد الحرم جميعه ولكل امة ولكل جماعة مؤمنة سلفت قبلكم. من سكن - [00:15:04](#)  
يتعبدون الله به ليذكروا اسم الله ليسموا الله عند ذبحها المخبتين المطيعين المتواضعين واصل الخبث المظمن من الارض والبدن  
ماء والابل والبقرة التي تهدي للحرم سميت بذلك لعظم بدنها. من شعائر الله من اعلام دينه لكم فيها خير نفع في الدنيا وثواب في  
العقبة فاذكر - [00:15:24](#)

اذكروا اسم الله عليها صواف. سموا الله عند ذبحها وهي قائمة على ثلاث قوائم معقولة اليد اليسرى. وجبت جنوبها سقطت على  
الارض بعد ذبحها يقال الحائط اذا سقط ووجبت الشمس اذا غربت فكلوا منها اذا كانت تطوعا بالاتفاق - [00:15:44](#)

والامر الاباحي لا يأكل من الواجبة عند الشافعي ويأكل من دم التمتع والقران عند الحنفية واكل من الواجبات الا في جزاء الصيد  
وثدي الاذى وفدية الاذى والنذر اذا قصد به المساكين عند المالكية. القانع الذي يقنع بما يعطى ولا يسأل ولا يتعرض والمعتز والسائل  
او المتعرض لتكبروا الله على ما هداكم. بان تقولوا - [00:16:00](#)

الحمد لله الذي هدى الحمد لله على ما هدانا والحمد لله على ما اولانا. لن ينال الله لحومها لا يرفع الى الله لحومها المأكولة. ولا دماؤها

المهراقة ولكن يرفع اليه منكم العمل الصالح الخالص له. وهو رد لما كان يفعله جاهلون من تشريح اللحم وجعله حول الكعبة وتضميخها - [00:16:20](#)

او لن نصل الى ان كان ابن عمر يسوق البدنة مجللة بالقباط فيتصدق بلحومها وجلانها. تقربا الى الله رواه الامام مالك تباع البيت الحرام ليهدمه فاصابه الفارج فاشير اليه واشير عليه ان يكف عنه وقيل له ان ربا يمنعه فتركه وكساه - [00:16:40](#)

كل من كساه وقصده ابرهته فاصابه ما اصابه رواه ابن اسحاق والمقيم الصلاة ذي ذكرت هنا اهتماما بها حتى لا تضيع في مشاق يناله التقوى منكم في الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم لا الى الوانكم التي ينظر الى قلوبكم واعمالكم. رواه مسلم. اذن للذين يقاتلون - [00:17:00](#)

رخص الله للمؤمنين ان يقاتلوا المشركين لظلمهم اياهم. اخرجوا من ديارهم الى شعب ابي طالب والحبشة والمدينة ولولا دفع الله ولولا كما شرعه الله الانبياء والمؤمنين مقدار اعدائهم المشركين لهدمت صوامع لخربت معابد صغار مرتفعة للرهبان وبيع وكنايس للنصارى وصلوات - [00:17:20](#)

اليهود سميت بذلك لانه صلى فيها او هي معربة اصلها بالعبرانية من ينصره ينصر دينه واولياؤه كائنا من كان لقوي على ما يريد عزيز منيع في سلطانه وقدرته. مكناهم في الارض جعلنا لهم فيها تمكينا وعلوا على اصدادهم واصحاب مديان. قوم شعيب - [00:17:40](#)

فاملت للكافرين فامهلتهم بتأخير العذاب الى اجل محدود ثم اخذتهم اخذ عزيز مقتدر. فكيف كان نكير فقير؟ فكانت عاقبته انكاره عليهم في كفرهم فكأى من قرية كثير من اهل قرية وهي ظالمة واهلها ظالمون انفسهم بالكفر فهي خاوية على عروشها فتسبب عن اهلاكها انها - [00:18:00](#)

قديمة ساقطة جدرانها على صفوفها وكل ما اظلك من سقف او خيمة او ظل او ظلة او كرم فهو عرش والخواوي الساخن من من خوى النجوى اذا سقط او هو الخالي من خوى المنزل اذا خلا من اهله. وبنر معطلة وكم من بنر متروكة بموت اهلهما وقصر مشيد. وكم من قصر وفي علم عاد - [00:18:20](#)

وبعد موت الك. افلم يسيروا في الارض افلم يسر اهل مكة في مناكب الارض فيروا ما حل باسلافهم فيعتبروا. يعقلون بها ما ما رأوه وبابصارهم مما نزل بالمكذبين يسمعون بها اخبار اخبار الامم الغابرة بالاهلاك واخراب الديار. فهم اما مسافر فيرى او قاعد فيسمع فانها الضمير ضمير - [00:18:40](#)

القصة حول النص الكريم كان المشركون يؤذون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اشاد الايذاء فكان الصحابة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم بين مضروب ومشجوجا اليه فيقول لهم اصبروا فاني لم امر بالقتال حتى هاجر فانزلت اذن للذين يقاتلون. رواه النسائي وهو حديث صحيح. وهي اول اية نزلت بالاذن - [00:19:03](#)

في القتال بعدما نهي عنه في نية وسبعين اية. كما رواه الحاكم في المستدرک. عن ابن عباس انه قال لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر اخرجوا نبينهم انا لله وانا اليه راجعون - [00:19:23](#)

ليهلكن ليهلوا ليهلكن القوم ليهلكننا؟ لا ليهلكن القوم. ليهلكن القوم نعم. ليهلكن القوم فانزل الله اليها الذين اذن للذين يقاتلون قال ابو بكر فعرفت انه سيكون رواه الترمذي وغيره لا ذنب للمؤمنين الا انهم عرفوا الحق فاتبعوه وعرفوا الباطل فاجتنبوه كم جنى الحق على اهل حيننا انحرقت - [00:19:37](#)

وسارت في مسالك الباطل فكان توحيد الله جريمة عند عبيد الشيطان ولولا دفع الله الناس على المؤمنين ان يكونوا اقوياء حتى ايبقى الحق قائما والباطل مدهورا وان الحق لا ينتصر الا باهله. سيرة الامم بعثت قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. تكذيب انبيائهم - [00:20:04](#)

وفي ذلك تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عما يلقون من ايذاء قومهم. قليل من النظر الى ما يحل بالامم الغابرة فيه كثير من العبر لمن كان له قلب واع - [00:20:24](#)

علم ونظر قوييم ويستعجلونك بالعذاب ويستعجل كفار مكة بالعذاب الذي توعدتهم ان لم يؤمنوا انكارا منهم لوقوعه واستهزاء بحلوله

كالف سنة اما ان يكون طولا حقيقيا واما لان ايام الشدة طويلة والحمل على الحقيقة اولى - [00:20:34](#)

اي من قرية وكم من قرية تأخرت اهلاؤها مع استمرار اهلها على ظلمه فاغترت فاغترت بذلك التأخير ثم باغتها العذاب في الدنيا وينتظرها اشد منه حين تصير اليها والذي والذين سعوا والذين اجتهدوا في رد دعوة الاسلام ظانين انهم يقودوننا باعتقادهم انهم لا يبعثون فلسوف يبعثون - [00:20:52](#)

ويكون من ويكونون من اصحاب النار من رسول هو من اوحى اليهم شرعا جديدا وامر بتبليغه ولا نبي هو من كان على شرع الرسول الذي قبله وامر بتبليغ ذلك الشرع. ومن شرط الرسول والنبي ان يكون ذكرا حرا بالغا. تمنى قرأ على الناس ما امره الله - [00:21:15](#) بقراءته القى الشيطان وفي امنيته القى الشيطان شبهات فيما يقرأ فيقول قوما سحر ويقول اخرون اساطير الاولين. فينسخ الله ما يلقي ام فيبطل الله الخرافات التي علقت بعد النفوس بالادلة الساطعة. ثم يجعل آياتي محكمة مثبتة لا تقبل الرد بحال فتنة للذين في قلوبهم - [00:21:35](#)

المرض اختبارا للذين في قلوبهم شك ونفاق وللجافية قلوبهم عن قبول الحق وهم مشركون. لفي استفاق بعيد في خلاف طويل مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه العلم التوحيد والقرآن والسنة انه الحق من ربك ان القرآن هو الحق المنزل من عند الله فتخبت له قلوبهم فتطمئن للقرآن قلوبهم. لهادي الذين امنوا فلا تؤثروا - [00:21:55](#)

وعلى هداية شبهات الشيطان مرية شك بفتة فجأة اعطهم لا خير فيهم هل هو يوم بدر او يوم القيامة يؤيد قوله تعالى بعد الملك يومئذ لله حول النص الكريم. روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في سورة الليل من مجلس من قريش بعده. آ - [00:22:15](#) بعدها افرايت الله تولوا العزى ومن اتى الثالثة الاخرى بالقاء الشيطان على لساني من غير علمه صلى الله عليه وسلم تلك الغرائق العلاء وان شفاعتهن له طاعتهن لا ترتجى. ففرح المشركون بذلك ثم اخبره جبريل بما القاه الشيطان على لسانه. لذلك فحزن فسلاه الله بهذه الآية. وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:22:35](#)

ولا نبيا الا اذا تمت. ليطمئن هذه رواية عامة المفسرين الظاهريين. قال الرازي اما اهل التحقيق فقد قالوا هذه الرواية باطلة موضوعة واحتجوا على البطان بالقرآن والسنة والمعقول. اما القرآن فبوجوه احدها قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منهم منه باليمين. ثم لقطعنا منه - [00:22:55](#)

من ثانيا قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ثالثها وما ينطق عن الهوى واما السنة فمنها ما روي عن محمد ابن خزيمة انه سئل عن هذه القصة فقال هي من وضع - [00:23:15](#)

وقلبها يافاقي وهذه قصة غير ثابتة بجهة النقد من جهة النقد. فقد روى البخاري في صحيحه انه صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم. وسجد فيها المسلمون والكفار والانس والجن - [00:23:25](#)

ليس فيها حديث للغرائيق واما المعقول فمن اوجه احدها انه من جوز على النبي صلى الله عليه وسلم تعظيم الاوثان فقد كفر الى ان قال وثالث وهو اقوى الواجه انا لو جوزنا ذلك لارتفع الامان عن شرعه. وقد عرفنا ان هذه القصة موضوعة. وخبر مثل هذا لا يعارض الدلائل العقلية والنقلية المتواترة - [00:23:35](#)

قال خطيبه هذا هو الذي يطمئن له القلب. والحق ما قاله المحققون فان الكفار ما زالوا يكيدون للاسلام في القديم والحديث فيجب على الدعاة طرح هذا الفضول من الغثيان فلا يستحق الرد عليه اصلا. طبعا حديث الغرائيق لا يصح من حيث الاسناد - [00:23:55](#) لكنه منقول نقلا يعني متواطئا عن السلف ولكن معناه ليس معناه ما فهمه الرازي وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قال وان شفاعتهن لترجى لأ المقصود القى الشيطان على لسانه يعني مثل - [00:24:12](#)

قراءته وتلاوته. كلما سمعه الشيطان. سمعه الناس فهو قال قولا والشيطان يسمعهم قولا اخر فظنوه من مقول النبي عليه الصلاة والسلام وهذا موجود اليوم احدنا يقول قولا والسامع يسمع كلما اخر - [00:24:34](#)

نعم يومئذ يوم القيامة لله وحده لا غيره لمن الملك اليوم لله يحكم بينهم يحكم بين المؤمنين والكافرين بالعدل كما بين سبحانه في الايتين بعده. فالمؤمنون لهم الغافرون لهم النار هاجرا في سبيل الله فارقوا اوطانهم من مكة الى المدينة. طلبا لمرضاة الله ثم قتلوا

في الجهاد بعد الهجرة او ماتوا من غير قتله - [00:24:54](#)

رزقا حسنا في الجنة مدخلا يرضونه والجنة يكرمون فيها بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خضرا على قلبه بشر. ذلك الامر الذي قصصناه عليك من ثواب المؤمنين جازاة الكافرين ومن عاقب بمثل ما عوقب به ومن قابل السيئة بمثله فقاتل في الشهر الحرام كما

قتل فيه ثم ظلم ظلم باخراج من منزله لينصرنه - [00:25:15](#)

ذلك النصر بان الله يورج الليل بسبب ان الله يدخل احدهما في الاخر. فيكون ظلما من جهة فيكون ظلام ومن جهة وظياء في الاخرى وبالعكس او بانه سبحانه يزيد من احدهما وينقص من الاخر ومن قدر على ذلك قدر على نصره محمد صلى الله عليه

وسلم ونصرة اصحابه المؤمنين الذين يعبدون - [00:25:35](#)

دونه ولا يعبدون غيره. ذلك الاتصاف بتمام القدرة وشمول العلم بان الله يلحق بسبب ان الله هو الاله المعبود بالحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل وان المزعومة زائلة لانها مخلوقة لا تملك شيئا وهي معبودة. بالبغي والظلم يعني مخضرة حية. يانعة مهتزة -

[00:25:55](#)

نامية بالنملة بعد ان كانت يابسة ميتة ميتة جامدة بالفحل حول النص الكريم ان الله لطيف خبير. وهو سبحانه عالم بالدقيق الدقيق قوى الجليل الجليل خبير بمصالح خلقه ومنافعهم ونحو الاية. قوله تعالى وما يعجم عن ربكم من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتابهم - [00:26:15](#)

الله ملك السماوات والارض ما بينهما فهو وحده الاله الحق وما عداه باطل. زائل مزعوم فتجب عبادة الله وترك العبادة سواه وسخر لكم ما في الارض دلت لكم فضلا منه مسالك الارض وفجاجة حيوانه وجماده زروعه وثماره غير ذلك والفلك وسخر لكم السفن بامر -

[00:26:35](#)

بمشيئته ان تقع على الارض الا باذنه. بالا تقع الا بمشيئته سبحانه. ذلك يوم نطق السماء كطي سجله للكتب وهو الذي احياكم. وهو وحده الذي نفخ فيكم الرحم بعد ان اوجدكم من العدم ثم يميتكم عند انقضاء اجالكم. ثم يحييكم يوم البعث للجزاء لكفور لمبالغ في

الكفر. لكل امة جعلنا منسكا. جعلنا شريعة - [00:26:55](#)

لاهل كل ملة هم ناسوبه هم عاملون به الى ان يرزق. فلا ينازعونك في الامر فلا تمكنهم من الجدل المؤدي الى النزاع في امر الدين. وادع الى ربك وادعو جميع الخلق الى الاسلام وان جادلوك وان وان نزعوك في امر الدين بعد ان تبين الحق جليا. الله اعلم بما تعملون

فيجازيكم عليه - [00:27:15](#)

الله يحكم بينكم الله يفصل بين المسلمين والكافرين يوم القيامة. فيثيب المؤمنين ويعاقب الكافرين وهو الحكم العدل الذي لا مجال للنزاع فيه. ان ذلك في كتاب انما يحدث في السماء والارض مدون في اللوح المحفوظ. ان ذلك على الله يسير. ان علم ذلك سهل على

الله لان علمه سبحانه من صفات ذاته - [00:27:35](#)

بكل المعلومات عن السواء. ما لم ينزل ما لم ينزل به سلطان ما ليس مأخوذا عن حجة سمعية انزلها الله. وما ليس لهم به في علمه ما ليس مأخوذا عن حجة عقلية واذا تتلى عليهم آيات بينات واذا قرأت عليهم حجج القرآن ظاهرات لا خفاء فيها عند ذي البصيرة -

[00:27:55](#)

المنكر الانكار بظهور العبوس والتجهم على وجوههم لما حصل من الغيظ. يسقون يبطشون بشر من ذلكم لاكره عليكم من تلاوة القرآن النار هي النار فعذابها اكره عليكم من سماع القرآن. حول النص الكريم لا يزال العبد يكشف العزال - [00:28:15](#)

لا يزال العلم لا يزال العلم يكشف من انواع تسخير الله للكون ما لم يكن يخطر ببال ولا يزال يكشف وما اوتيت من العلم الا قليلا. عجيب ان يعبد الانسان مع الله غيره وهو يرى ان كل شيء من خلق الله وان غيره مخلوق لا يملك لنفسه فضلا عن ان يملك لغيره.

شريعة موسى انتهت بشريعة عيسى وشريعة - [00:28:35](#)

وعيسى انتهت بشريعة محمد عليه افضل الصلاة والسلام. فاثبت يا محمد على شريعتك فانها ناسخة النساء لشرائع قبلها وادعو جميع الناس اليها ولا تخص بالدعوة فتن دون امة. فامضي في فامضي في سبيلك واعرض عن المنازعين ولا تجادلهم. اذا امعن المرء في

الضلال فلا دواء له الا العقاب كالعضو الذي - 00:28:55

يخاف منه على بقية الاعضاء لا دواء له الا البتر. فاستمعوا له فانصتوا له وتدبروا معناه لن يخلقوا ذبابا. لن يستطيعوا خلق ذباب على صغره فكيف بما هو اكبر منه؟ وكيف بما هو اصغر منه كالميكروبات التي لا ترى الا تحت المجهر. ولو اجتمعوا له ولو تظاهروا على خلقه فهم اعجز - 00:29:15

ذلك وان يسلبهم الذباب وان وان يأخذ الذباب من الاصنام شيئا ما ولو مما تتلى به اجسامهم لا يستنقذوهم لا لا يستطيعون ان ان يسردوه لعجزهم البالغ. ضعف الطالب المطلوب ضعف الصنم الذي يطلب ما سلب منه والذباب المطلوب منه - 00:29:35  
ما سلب او ضعف عابد صنم والصنم المعبود. ما قدر ما حق قدره ما عظم الله حق تعظيمه من عبد معه يعلم ما بين ايديهم وخلفهم يعلم سبحانه ما فعلوه ما فعلوا ما سيفعلونه لان علمه محيط وافعلوا الخير كل الخير كصلة الرحم - 00:29:55  
وعيادة المريض ونحو ذلك من معالي الاخلاق حتى يكون لكم عادة. وجاهدوا في الله حق جهاده وجاهدوا من اجل مرضاة الله اعداء دينه. من الكفار واحدة جاهدوا نفوسكم لتحرروها من عبودية الشيطان. وبذلك تبلغون حق الجهاد. هو اجتباكم هو اختاركم لنصرة دينه فجعل الرسالة فيكم الرسول من - 00:30:15

ثم جعل رسولكم اشرف الرسل يدينه واشرف الاديان. وكتابه اعظم الكتب وجعلكم لهذا الرسول خير امة اخرجت للناس. من حرج من ضيق وشدة فشر عن الضرورة القصر والتيمم واكل الميت وشرع القصر للمطر والسفر من ابيكم ابراهيم كملة ابيكم ابراهيم والتشبيه تناولوا اصول الدين - 00:30:35

سهولة الفروع هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا الله سماكم مسلمين في الكتب المنزلات من قبل وفي هذا القرآن وقيل هو يعود على ابراهيم اذ دعا ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك ليكون الرسل شهيديا عليكم اجتباكم ليكون الرسول شاهدا على انكم على انه بلغكم رسالته - 00:30:55

كونوا شهداء على من قبلكم من الامم بان رسلهم بلغتهم دعوتهم واعتصموا بالله واسألوا الله العصمة من كل المحرمات واستمسكوا اولى النص الكريم في الحديث قد قال قال الله عز وجل ومن اظلم من ذهب يخلق كخليق فيخلقوا ذرة فليخلقوا شعيرا - 00:31:18

متفق عليها ذباب احرس الناس واجهلها لانه يرمي نفسه في المهلكات كانوا يطلون الاصنام بالزعفران ورؤوسها بالعسل ويغلقون عليها الابواب فيدخل الذباب من الكوى ويأكله ويحل ويحلونها بالياواقيت واللأل. وانواع الجواهر ويطيّبونها بانواع الطيب. فربما سقط شيء - 00:31:38

منها فيأخذه طائر او ذباب فلا تقدر الاية على استرداده سورة المؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم افلح فاز خاشعون متواضعون ما لا فائدة فيه. فاعلون مؤدون حافظون عن الحرام ملكت ايمانهم من السراري - 00:31:58

آ غير ملوم في اتيان سراره العادون متجاوزون الى ما لا يحل لهم. لاماناتهم لما يؤتمن لما يؤتمن عليه لما يعاهدون عليه راعون حافظون الفردوس اعلى الجنة. الانسان ادم او النوع الانساني من سلالة من طين سلالة ما سل من الشيء واستخرج منه - 00:32:13  
وكل انسان مخلوق من طين جعلناه نطفة في قرار متين. جعلنا الانسان منيا بالرحم. خلقنا النطفة علقة خلقنا النطفة البيضاء جد دن دما غليظا شديد الحمرة جامدا غليظا مضغعة قطعة لحم خلقا اخر انسانا تاما الخلق بسمع وبصر ونطق سبع - 00:32:33  
سبع سماوات جمع طريقة لانها طرق الملائكة وقيل سبعة افلاك كن. لانها طرق لانها سائق الكواكب حاول النص الكريم في الحديث الصحيح لخير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. رواه ابن ماجه الخيانة خلف العهد من صفات المنافقين -

00:32:53

وفي الحديث اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خان متفق عليه ان النطفة تتواد من الدم الحادث من الاغذية وهي اما حيوانية واما نباتية والحيوانية تنتهي الى نباتها. والنبات يتوارد من التراب والماء فالانسان والحقيقة متواجد من سولاته من طين. ثم تواردت على تلك السلالات اطوار الخلقة الى - 00:33:13

صارت قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم واتخذوا من مقام ابراهيم  
مصلى واية الحجاب قل يا رسول - [00:33:33](#)

والله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت عليه الحجاب. واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة  
عليه فقل لهن عسى ربه ان يطلعن ان يبده أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية متفق عليه. في الحديث ان احدكم يجمع خلقه في  
بطن امه اربعين يوما نطفا كما يكون على - [00:33:43](#)

مثل ذلك لما يكون مضغة مثل ذلك لما يرسل الملك فينفخ فيه الروح متفق عليه من السماء من السحاب بقدر مقدار ما ينتفع به الناس  
في معاشهم ذرعا وغرسا وشربا. اذ لو زاد او نقص لاضر فاسكنه في الارض ليتغذى ما فيها من الحب والنوار لتكون منه الابار -  
[00:34:03](#)

العيون كما قال تعالى فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه وانا على ذهاب به لقادرون وذلك بحبس المطر او بغور  
الينابيع كما قال تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتاكم بماء معين؟ بالنخيل واعناب خص بالذكر لكثرة انواعهما  
وفوائدهما ولانهما - [00:34:23](#)

اكثر ما عند العرب من ثمار وشجرة وانشأنا لكم شجرة هي شجرة الزيتون من طور سيناء هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى ابن  
عمران بين مصر روى ايلة وقيل بفلسطين تنبت بالدهن للاكلين تنبت بالزيتون الذي يستخرج منه الزيت الذي يدهن به ويصبغ به  
الخبز عند - [00:34:43](#)

رمزه فيه باكله في الانعام في الابل والبقر والغنم الا عبرة وهي ان الدم المتولد من الاغذية يتحول في الغدد التي في الى شراب طيب  
لذيذ الطعم صالح للتغذية. نسقيكم مما في بطونها من اللبن بسائر ما يتحول اليه من القشدة والسمن والجبن ونحوها - [00:35:03](#)  
ولكم فيها منافع باصوافها واشعارها واوبارها تتخذون منها ملابس وفروشا وبيوتا متنقلة في الصحراء. ومنها تأكلون بعد ذبحها ففيها  
نافع لكم حية ومذبوحة المأ الاشراف من قوم نوح. ان يتفضل عليكم ان يسودكم جنة جنة جنون. فتربصوا بي حتى حين. فانظروا  
- [00:35:23](#)

به وقتا لعله يطيق من جنونه او يموت. الف يلقي السفينة يطلق على الواحد والجمع على السواء باعيننا ووحينا بحفظنا ورعايتنا اياه  
كيفية صنعها جاء امرنا باهلاكهم وفار التنور بالماء وهو التنور المعروف بتنور الخبز جعله الله اية على اهلاكهم - [00:35:43](#)  
فيها من كل زوج من كل زوجين فاحمل في سفينة من كل نوع من الاحياء فردين ذكرا وانثى واحمل اهل بيتك الا ولدك كنعان وامه  
فقد سبقت كلمة باهلاكهم لكفرهما ولا تشفع في الكافرين فانهم الى الغرق حول النص الكريم. تفضل الله على عباده بنعم لا تحصى  
كثرة ذكر مما ها هنا الماء والتمر - [00:36:03](#)

والانعام وما نفع ذلك. شرعت السورة في قصة نوح عليه السلام بينة تطفه في في دعوتهم. وصبر على اعراضهم وتمردهم هم عليه  
ونفرتهم منه الى ان حقت عليهم كلمة الاستئصال بالغرق الا من نجى الله في السفينة مع نوح عليه السلام. ما سمعنا بهذا في ابائنا  
الاولين - [00:36:23](#)

فهم يعولون على التقليد بالاضافة الى انهم قد بلغوا الغاية في العناد والتكذيب والانهماك في الغي والضلالة وتربصوا به حتى حين  
هذا منهم مكابرة وعناد فانهم كانوا يعلمون انه عليه السلام. ارجح الناس عقلا واوزنوه هم قولا رب انصرتي بما كذبون - [00:36:43](#)  
مثله قوله فدعا ربه اني مغلوب فانتصر وقوله ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارتان لنوح زوجتان احداهما ومؤمنة. واخذها  
معه في السفينة والثانية تركها فغرقت استويت اعتدلت والمراد استقررت في السفينة ان في ذلك ان في انجاح نوح باغراق. ان في  
انجاء نوح - [00:37:03](#)

اغراق قومه لايات لدلالات على قدرة الله وان كنا لمبتلين وان كنا لفاعلين بالامم فعلا مختبر بارسال الرسل ليظهر الصالح من غيرك  
انشأنا من بعدهم قرنا اخرين انشأنا من بعد قوم نوح عاد قوم هود او ثمود قوم صالح. وقال المأ وقال اشرافهم وسموا بالمأ لان  
رؤيتهم - [00:37:23](#)

تملاً العين منظرا والصدر مهابة وكذبوا بلقاء الآخرة وكذبوا بالعدل والحساب والثواب والعقال وأتركناهم في الحياة الدنيا ونعمناهم بالحياة الدنيا بالاموال والاولاد وكثرة المزابح. هيهات اسم فعل ماض بمعنى بعودة والمعنى انه لبعيد بعدا شاسعا ما تهددون به من -  
00:37:43

بعدي بعد الموت. افطر على الله كذبا اختلق الكذب على الله فلا يلتفت اليه عما قليل عن قليل فما زائدة لتأكيد. والمعنى اذا عين عذاب لابد ان يندموا ليس بعيدا ووقته الصيحة صيحة العذاب غناء مطروحين ميتين كما يطرح يطرح الغناء وهو ما يحمله السيل من ورق - 00:38:03

قال الجافي والعيديان اليابسة. فبعدا لقوم الظالمين فهلاك نصوحا وطردا لهم عن الرحمة انشأنا من بعدهم اوجدنا من بعد قوم نوح وقوم هود او او صالح اما اخرى حول النص الكريم. اكثر المفسرين على ان المراد بالقرن الذين جاءوا - 00:38:23  
وبعد قوم نوح هم عاد قوم هود. ويشهد لذلك مجيء القصة هودا عقب قصة رح. في سورة الاعراف وهود والشعراء وخير افسرته ما فسرته بالوارد. ولا يشكل على هذا قوله سبحانه في اخر الحصة فاخذتهم الصيحة. الموهم ان القرنة - 00:38:40  
وان الرسول صالح لان ثمود اهلك بالصيحة ولان عاد اهلك بالريح لانه يقال المراد بصيحة صيحة الريح اي شدة صوته كانوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان النبي يجب ان يكون ملكا ولا يصلح كونه بشرا. لان البشر مثلهم يأكلون ويشربون وينامون يمرضون. وتصيبهم الاعراض - 00:39:00

كاي انسان اخر ففيما يمتاز عليهم بانه رسول الله وقد فاتهم ان الله يقتص برحمته من يشاء كما فاتهم ان المالك لا يمكن ان يألفوه لانه ليس من جنسية انت ربك قائلين انا نموت ونحيا وكالزرع يحصد هذا وينبت هناك فما هي الا ارحام تدفع وارض تبلغ. وماذا -  
00:39:20

وما ذاك ولا شك ضلال وذاك ولا شك ضلال بعيد. قل يحييها الذي انشأها اول مرة. ما اشبه اليوم بالبارحة فقد نبتت اليوم نابتة تنكر البعث بعد الموت بل وتنكر ان للعالم خالقا فلا رب ولا وحي ولا دين ولا بعث ولا حساب ولا جنة ولا نار. وكل ذلك خرافات - 00:39:40  
اباطيل من تضليل الرسل وبهتان الانبياء ولهؤلاء الاوغاد من المكذبين دولة من اكبر الدول تنشر فسادها وتزرع مبادئها ولها انصار من شرار التجار حتى ممن يدعون الاسلام ممن ساهم اباؤهم ممن ساهم اباؤهم محمدا واحمد وعبد الله وعبدالرحمن - 00:40:00  
ولا حول ولا قوة الا بالله. ما تسبق من امة اجلها فلا تهلك امة من الامم المهلكة. قبل اجلها المحدد ولا بعده. تترى متتابعين ما بين كل رسولين زمان طويل فاتبعنا بعضهم بعضا في الاهلاك ولم يبقى منهم الا الحديث عنهم. فطردهم للكفرة عن الرحمة - 00:40:20  
عاليين متعاليين على بني اسرائيل بالقهر والظلم والاستعباد. عابدون خاضعون لنا خضوع العبيد من المهلكين بالفرق فما اغنت عنهم في انفسهم ولا ولا قوة في خضوع بني اسرائيل لهم. اليهم ابن مريم هو عيسى عليه الصلاة والسلام نسب لانه ولد من غير اب فنفقنا - 00:40:40

فيها من روحنا اية علامة على قدرة الله ولم يقل ايتين لان الاية فيه وفي امه واحدة وهي خلقه من غير فحل الى ربوة الى ارض بيت المقدس ذات قرار يستقر عليها ساكنوها لانبساطها وخصب ارضها معين. وما ان جار ظاهر تراه الاعين. وان هذه امتكم - 00:41:00  
امة واحدة وان هذه ملة واحدة. اي اصول الاديان السماوية واحدة وهي توحيد الله فلا ينافي ذلك ان التشريع والفروع مختلفة ان تشريع والفروع مختلفة ان الدين عند الله الاسلام فيقطع امرهم بينهم زيرا فرقت الامم الدين فجعلوه اديانا وتحزبوا في ذلك الاحزاب - 00:41:20

بنك اليهودي والنصاري والمجوس فذرهم في غمرتهم فاترك يا محمد اهل مكة في ضلالهم الى ان يقتلوا او يموتوا او يسلموا ذلك تزكية للرسول صلى الله عليه وسلم ونهي عن - 00:41:40

من الاستعجال بعذابهم واصل الغمرة الماء الذي يغمر القامة فهم كذلك مغمور في الضلال. ايجسبوا ايجسبون انا ما نمدهم ايظنون ان ان عامنا عليه بالمال والولد مصارعة لهم بالخير. انكر سبحانه عليهم ان يجسبوا ذلك ابعدا ان يجسبوا - 00:41:50  
ذلك فما ابعدهم عن الخير بل ما ابعدهم عن الشعور حول الله الكريم. وقومهما لنا عابدون قاسوا الشرف الديني في تبليغ الوحي عن

الله الدنيوية فما اشبههم بقريش اذ قالوا لولا نزل هذا القرآن هذا القرآن على رجل من القريتين العظيم. وقد فاتهم ان النبوة فضل الله يمنح من يشاء - [00:42:10](#)

ما اعجب امر هؤلاء ممن لم يرضى النبوة للبشر كيف سوغت لهم نفوسهم ادعاء اللوهية للحجر فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور روى الامام احمد في الزهد ان ام عبدالله اخت شداد ابن اوس بعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقذح لبن حين فطره وهو صائم فرد اليها رسولها - [00:42:30](#)

وقال من اين لك هذا؟ قالت من شاة لي. ثم رده وقال من اين هذه الشهادة؟ قالت اشتريتها بمالي. فاخذه فلما كان من الغد اتته وقالت يا رسول الله لم رددت اللبن؟ فقال امرت امرت الرسل الا يأكلوا الا طيبا ولا يعملوا الا صالحا. حديث حسن روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس - [00:42:50](#)

ان الله تعالى طيب لا يقول الا طيبا. وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا الا بما تعملون عليم. وقال يا ايها الذين - [00:43:10](#)

ما امر كل من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام. يمد يديه الى السماء يا رب يا رب - [00:43:20](#)

رب ان يستجاب له رواه مسلم يؤتون ما اتوا ويعطون صدقات ويعملون الصالحات وهم خائفون اشد الخوف الا تقبل منهم حين يصيرون الى الله بالبعث كتاب ينطق بالحق وهو اللوح المحفوظ او كتاب الحفظة. وهم لا يظلمون فلا يزداد في سيئاتهم ولا ينقص من حسناتهم - [00:43:30](#)

في غمرة من هذا في غفلة عن القرآن فلا تكاد تفقه منه شيئا ولهم اعمال من دون ذلك وللكافرين اعمال خبيثة يعملونها ضد الاعمال التي ذكرت للمؤمنين اخذنا مترفين بالعذاب اهلكنا رؤسهم اغنيائهم بالسيف يوم بدر او بالقحط بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليهم. يجأرون يستغيثون بصوت عال واصل الجار رفع الصوت بالتضرر على اعقاب - [00:43:50](#)

بكم تنقصون تعرضون مدبرين. عن سماع اية القرآن والنقوص هو الرجوع للقهرة. مستكبرين به سامرا. اسم جمع واحد وهو مسامر. تهجرون تعرضون عن النبي صلى الله عليه وسلم وتسمون القرآن سحرا وشعرا. جنة جنون ولو اتبع الحق اهواءهم ولو ساير القرآن ما يهوون من الشرك بالله ونسبة الولد اليه - [00:44:10](#)

يختلي نظام العالم لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا اذ وجود الهين يؤدي الى التمانع فيلزم الفساد. اتيناهم بذكرهم بالقرآن الذي فيه شرفهم وحسن سمعتهم فهم حين يعرضون عنه يعرضون عن شرف رفيع وصيت ذائع. وذكر كريم خرجا اجرا على اداء الرسالة فقط - [00:44:30](#)

رجل ربط الخير فرزقه ربك في الدنيا وثوابه في العقبة خير مما عندهم لناكبون لمنحرفون عن الصراط سويا يخبطون على غير منهج وهؤلاء النصرين الكريم سألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا بقلوب وجلة اهو الذي يزني ويشرب الخمر ويسرق وهو على ذلك - [00:44:50](#)

لا يخاف الله تعالى وقال لا يا ابنة الصديق ولكن هو رجل يصلي ويصوم ويتصدق ويخاف الا يقبل منه. حديث صحيح رواه الترمذي. وروي عن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال - [00:45:10](#)

لا امنوا مكر الله لو ولو كانت احدى قدمي داخل الجنة والاخرى خارجها وكان كثير البكاء من خشية الله حتى اثرت الدموع في قلبه ذكره السبكي في الطبقات يسارعون في الخيرات ظن المشركون ان الاولاد والاموال دليل على مرضات الله. وقد انبهم الله على ذلك فقال - [00:45:20](#)

ايحسبون ان ما نمدهم بهم من مال وبنين وسارع لهم بالخيرات اي لا يحسبوا ذلك وهنا بين سبحانه ان الذين يؤمنون بايات الله وينزهون الله عن الشريك ويؤتون الزكاة ويعملون الصالح وهم يخافون الله هم الذين يسارعون في الخيرات والله سبحانه يعطي الدنيا من يحب من لا يحب ولكنه لا يعطي الدين الا من احب - [00:45:40](#)

ليس لهم حجة في عدم الايمان فمحمد صلى الله عليه وسلم ومعروف عندهم نسبا وسيرة وعقلا وهو جدر جدير بالرسالة ثم هو لم يقصد اجرا لا اسألکم عليه اجرا ودعوته في غاية النبل لانها مجردة من الاهواء تحمل اليهم العز والشرف وما اعزب او ما اعجب ان -  
[00:46:00](#)

يتهموه بالجنود وهم يعرفون انه ارجح النازع اخلاق من ضر من جوع اصابهم بمكة سبع سنين يعمهون يترددون فما استكانوا لربهم فما خضعوا لله المحسنين اليهم وما يتضرعون وما دعوا الله بالخضوع والتذلل. بابا ذا عذاب شديد هو قتلهم يوم بدر وقيل هو الموت وقيل قيام الساعة - [00:46:20](#)

مبلسون متخبرون ايسونا ذرائكم في الارض خلقكم وبثكم في الارض للتنازل. ولو اختلاف الليل والنهار وله وحده التصرف فيهما بالسواد والبياض والزيادة والنقصان قالوا كما قال الاولون قالوا كفار قريش مثل ما قال الاولون قوم نوح ومن بعدهم اساطير الاولين اكاذيب الاولين بالاضاحيك والاعازيب. ملكوت كل شيء - [00:46:40](#)

ان ملك كل شيء من انس وجن وغيرهما وهو يجير يمنع ويغيث من يشاء ولا يجار عليه ولا ولا يغيث احد احدا عليه فيمنعه منه فانا تسحرون فكيف تخدعون وتصرفون عن الحق بعد اقراركم به؟ حول النص الكريم ولقد اخذناهم بالعذاب وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على قريش ان يجعله - [00:47:00](#)

ان يجعلها عليهم سنين كسني يوسف واصابهم قحط جهد حتى اكلوا العظام وجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها الدخان من الجهد فانزل الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. ثم استسقى لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسوقه متفق عليه. السمع والابصار والافندة. قصة هاء السمع - [00:47:22](#)

الابصار اذا خلصت هذه الثلاث بالذكر لانها طريق الاستدلال الحسي والعقلي لمعرفة الموجودات وذكرت على هذا الترتيب. لما اثبتته الطب ان الطفل في الايام الثلاثة الاولى يسمع ولا يبصر ثم بدأ ثم يبدأ الرؤيا بعدئذ. ومن الواضح تأخر العقد - [00:47:42](#)  
قل عن ذلك قليلا ما تشكرون تقول العرب للكفور الجحود للنعمة ما اقل شكر فلان على نعمة على معنى انه لم يشكرها اصلا شأن كفار هذا شأن الكفرة قبلهم ينكرون البعث بعد الموت ويقولون انذا كنا عظامهم عظام النافرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة وقد فاتهم -  
[00:48:02](#)

الله خلقه من تراب ومن قدر على البداء قدر على الاعادة وهو اهون عليه. كيف تقرون ان الله خالق السماوات والارض وبيده اختلاف الليل والنهار. وفي قدرته ذلك النظام الدقيق للكون ثم تصرفون عن توحيد الله. ان ذلك لاعذاب العذاب بالحق بصدق من التوحيد والوعد بالبعث لكاذبون في كل ما - [00:48:22](#)

اوه من الولد والشريك وغيرهما. اذا لو كان معه اله تعالى الله عن ذلك لذهب كل اله بما خلق لانفرد كل اله منهم بما خلق يتميز ما له من مال غيره. ولا على بعضهم على بعض. حاول كل منهم ان يغلب الاخر اذ لا يرضى احد منهم ان ينسب ما خلقه لغيره. وحين -  
[00:48:42](#)

اذ لا يكون المغلوب الها فلم يبق الا اله واحد. وهو الله جل جلاله ادفع بالتي هي احسن السيئات. قابل السيئة بالخصلة التي هي احسن منها وذلك والصفح نحن اعلم بما يصفنا نحن اعلم بما ينسبون اليها مما لا يليق بمقام اللوهية بما ينسبون اليك مما لا يليق بمقام النبوة - [00:49:02](#)

يؤذيهم وصفهم همزات الشياطين وساوس الشياطين والهمز والهمز النخس ومنها المهماز المهماز قال رب قال الكافر يا ذا الموت يا رب زد ربي ردي الى دار الدنيا لاومن بك واعمل صالحا فيما قصرت وخوطب المولى بخطاب - [00:49:22](#)  
جمعي للتعظيم. كلا كلمة زيد كافر. انها كلمة هو قائلها. ومعروف انه خادع كاذب فلو رد لعاد الى الكفر كما قال تعالى. ولو ردوا لعادوا

لما نهوا عنه انهم لكاذبون ومن ورائهم برزخ ومن امامهم حاجز يحول بينه وبين الرجوع الى الدنيا فاذا كانت القيامة بعثوا -  
[00:49:42](#)

نفخ في الصور نفخ في القرن حين عود الارواح الى الاجساد يوم البعث والنشور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون فلا مفاخرة

بينهم بالانساب ولا تراحم لا تعاطف او لا يسأل حميم حميما لانشغال كل واحد بنفسه. فمن ثقلت موازينه فمن رجحت حسناته على سيئاته فاز ومن خفت موازينه من رجحت سيئاته على حسناته - [00:50:02](#)

حديقة تلفح تحرق تاليحون عابسون قد شمרת شفاههم العليا والسفلى عن اسنانهم حول النص الكريم ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين. يجوز ان يسأل العبد ربه ما علم انه يفعله ان وان يستعيز به مما علم انه لا يفعله - [00:50:22](#)  
واظهارا للعبودية وتواضعا لله ومن ذلك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم سبعين مرة او مائة مرة ومن ذلك قول ابي بكر اني وليه عليكم ولست بخيركم مع انه خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاره النبي صلى الله عليه وسلم لدينهم واختاروه لدياهم - [00:50:39](#)

التي هي احذر عن روي عن انس انه قال في الاية يقول رجل لاخيه ما ليس فيه. فيقول له ان كنت كاذبا فاسأل فاسأل الله ان يغفر لك وان كنت صادقا فاسأل الله ان يغفر لي. رواه ابن ابي حاتم. قال ابن عباس افعل بالتي هي احسن. الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة - [00:50:57](#)

فاذا فعلوا وعصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم رواه البخاري. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقول عند النوم خوف الفزع. بسم الله اعوذ بالله - [00:51:17](#)

اعوذ بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون. قال فكان ابن عمر ابن عمر يعلمها من بلغ من اولاده ان يكونها عند نومه. ومن كان منهم صغيرا لا يعقل ان يحفظها كتبها له فعلقها في عنقه رواه ابو داود - [00:51:27](#)

وهذا التعليق لاجل الحفظ وليست حرزا او تميمة كما ظنه بعض الناس يعني يقول هذا برقبتك لين تحفظها نعم قلت والراجح في مثل التعليق التمام التي من القرآن عدم استعماله هو الرأي الاخر جمع من الصحابة رضوان الله عليهم لادلة مذكورة في كتب التوحيد. غلبت علينا - [00:51:47](#)

ودن مملكتنا شقاوتنا حتى ادت بنا الى سوء العاقبة. اخسئوا فيها ان زجروا زجر الكلاب ولا تكلمون. فقد خرجتم مع اهلية عن اهل مخاطبتي لكفركم سخريا تسخرون منهم وهي بكثر سين واما قراءة الضم فمعناها تسخير حتى انسوكم ذكري حتى انساكم الهزء بعبادي - [00:52:12](#)

مؤمنين ان تذكروني اني جزيتهم اليوم اني جزيتهم بصبرهم على الاذى والسخرية بهم فوزا بالجنة. قال كم لبثتم في الارض؟ قال الملك المأمور بسؤالهم كم مدة لبسكم في الارض احياء؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوما نسوا مدة لبسهم في الدنيا لشدة الهول فطلبوا الى الملك ان - [00:52:32](#)

الان حفظت. افحسبتم انما خلقناكم عبثا اظنتم ايها الكفار انا حين خلقناكم خلقناكم للعبث والباطل. كلا بل خلقناكم لتعرفوا وتعبدوه وليجزى بعد البعث كل بما عمل لا برهان له لا دليل له على الوهيته مهما اجتهد في اقامته او - [00:52:52](#)

النصر الكريم ولا يتسائلون لاستيلاء الدهشة عليهم وانشغال كل منهم بنفسه كما قال تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه. الم تكن اياتي تتلى عليكم فقد ارسل الله رسله. وانزل الكتب وازال الشبه وواضحت دليلا. لان لا يكون الناس على الله حجة بعد الرسل - [00:53:12](#)

قالوا ما كنا معذبين حتى نبعث رسولك. ولكن ماذا تصنع الادلة اذا كانت الاذان صماء الاذن صماء والعين عمياء والقلب ضائعا في هو وما تغني الايات والندر عن قوم لا يؤمنون. غلبت علينا شقوتنا اعترافا حيث لا ينفع الاعتراف. ولو حكموا عقولهم في الدنيا وتفكروا في خلق السماوات والارض واستدلوا - [00:53:32](#)

مصنوعة صانع وبالاثر على المؤثر لكانوا من المهتدين ولا ظفروا ولا ظفروا بجنات النعيم ولكن حقت عليهم الكلمة فحسروا الدنيا والاخرة لا يعظم لا يعظم الغني بغناه ولا يغمط الفقير لفقره. وانما مناط التعظيم وتحقيق الاحتضان والمبادئ السليمة. وان يتصرف - [00:53:52](#)

والحق في ايمان بالله راسخ وتصديق وتصديق بدينه القوي. فسخرية الكافرين بالمؤمنين لانهم فقراء خروج عن حدود العقل استحقوا عليه نازع العتاد واليم العذاب. في البخاري ومسلم ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي.

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [00:54:12](#)

وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم. سورة هذه سورة وفرضناها واوجبنا ما فيها من الاحكام ايجابا قطعيا. تذكرون تتعظون تذكرون - [00:54:32](#)

تتعظون الزانية والزاني اذا كانا حرين بالغين عقل المؤمنين غير متزوجين زواجا صحيحا اما المتزوجان زواجا صحيحا فقد بهن سنة النوم يرجمان بالحجارة حتى الموت فاجدوا كل واحد منهما مئة جلد. يقال جلده اذا ضرب جلده والمراد انه ان يكون ضربا غير

مبرح بشرط لا شديد ولا لين ولا عقدة - [00:54:51](#)

فيه ولا فرع له. والافضل ان يكون الجلد على الظهر. ولا يجوز ان يكون على الوجه او على موضع يفضي الموت المجلود. روي ان عمر جلد جارية وزنته. فقال للجلاد اضرب ظهرها - [00:55:11](#)

فقال له ابني ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. فقال يا بني ان الله تعالى بقتلها. وقد ضربت فاجعت رواه البيهقي. وزاد الشافعي على الجد تعريب ولم يقل بذلك مالك وابو حنيفة بل اقتصر على الجلد. الزاني لا ينكح الا زانية او مشرقة. اذ الغالب الاصح ان الماء الى

الزنا لا يرغب بنكاح الصالح. والمسافح - [00:55:21](#)

حيث لا يرغب فيها الصلحاء وحرّم ذلك عن المومنين لما فيه من فاسق المطر كالطعن بالنسب والتعرض للتهم والتشبه بالفساق فالواجب تزوج بالعكس فاتين لما هم فقراء المهاجرين ان يتزوجوا بغايا المشركين وهن موسرات لينفقن عليهن عليهم ونسخ التحريم

بقوله تعالى وانكحوا - [00:55:41](#)

ما منكم والذين يرمون المحصنات والعقلاء والبالغون الذين يتهمون بالزنا الحرائر البالغات الغافلات المسلمات اللاتي لسن زوجات لهن لهم ويستوي في ذلك التأمل المرأة والرجل وخصت بالذكر لانه بالنسبة لي افعش حول النص الكريم الزنا من الكبائر ان الله قرنه

بالشرك وقتل النفس قال سبحانه - [00:56:01](#)

والذين يدعون مع الله الها اخر ولا يذكرون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. وقال سبحانه ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. اللواط بين الرجل والرجل والاستحراق بين المرأة والمرأة من الفواحش للكبائر. وقد شاء هذا الشذوذ اليوم رغم ما فيه

من المفاسد الخلقية والصحية. والنفسية حتى نشرت مجلة اخر - [00:56:21](#)

وسعة في عددها تحت عنوان عالم عجيب طبعا هي تستنكر ذلك خطبة رجل على رجل في حال البأس خاتما الخطوبة في تكرير

رسمي وذلك منتهى ما يبلغ شذوذا يصير رسميا في بعض البلاد الشادة. اعاننا الله وبلادنا - [00:56:41](#)

في الحديث الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يقول رواه ابو داود ذهب واحب ابو حنيفة لان توبة القاذف الذي لا شهود له ترفع فسق ترفع فسقه فقط لكن الشهادات تبقى مرض الشافعي الى ان توبته ترفع فسقه وتجعل شهادته مقبولة. من اتهم زوجته بالزنا

ولا شهود له ولم تقرر زوجته - [00:56:58](#)

ان تقرر زوجته فعليه وعليها الملاعنة التي بينتها الايات. فقد اتهم هلال ابن امية فقد اتهم هلال ابن امية زوجته بشريك ابن شحمة.

فنزلت الايات الملعنة وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتفريق بينهما والا يدعى ولدها والا يدعى ولدها لاب ولا مشكل لها علي ولا مؤونة ولا - [00:57:18](#)

اليه بحال متفق عليه. بالالفك باسوأ الكذب على عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها الجديرة بالثناء المبرأة بنص القرآن. عصابة في اللغة جماعة من العشرة الى الاربعين منكم خرج الاغرب فان احساها الساني ابن ثابت ومسطح ابن اثاثة وحملة بنت جحش كانوا

من المؤمنين المخلصين - [00:57:38](#)

الذين جاءوا بالالفك وهم عبدالله بن ابي بن وزيد بن رفاعة وحسن بن ثابت ومصالح بن اثاثة وحميذة بن دجاج ومن ساعدهم لا

تحسبوه شرا لكم لان النتائج وليست في شر - [00:57:58](#)

والمخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعائشة بل هو خير لكم لاكتسابكم به ثواب عظيم ونزول آيات من القرآن تهدف الى تربيتكم ارشادكم والكشف بعض المتسترين بالنفاق ولظهور براءة عائشة رضي الله عنها رضي الله عنهما كبر كبره نشره واذاعته لولا هل - [00:58:08](#)

وهو حظ للمؤمنين ان يحسنوا الظن باخوانه فالمؤمنون جميعا نفسا واحدة مشتركون في السراء والضراء افضتم فيه خط فيه من حديث الافك تلقونه بالسنتكم يروي بعضكم عن بعض باللسان فقط لا لا يترجم عما في القلب اذ ليس هناك علم يؤيده ولا قرائن احوال وشواهد تصدقه حول النص الكريم - [00:58:28](#)

عائشة رضي الله عنها كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزوة بني المصطلق عندما انزل الحجاب بعدما انزل الحجاب ففرغ منها فرغ منها ورجع ودنا من المدينة واذن برحيل - [00:58:48](#) فما شئت وقضيت شأني واقلت الى الرحل فاذا عقدي انقطع فرجعت التمسه وحملوا هودجي ويحسبونني فيه وكانت النساء خفافا انما يكن العقلة القليل من الطعام وهو العلقة القليلة من الطعام وجدت عقدي وجئت بعدما ساروا فجلست في المنزل الذي كنت فيه وظنت انهم سيفقدوني فيرجعون الي - [00:58:58](#)

كيف غلبتني عيني فنمت وكانت صفوان وكان صفوان قد عرس من وراء الجيش فادلج نزل من اخر الليل للاستراحة فسار منه من اخر الليل فاصبح في منزله منزل الجيش فرأسه - [00:59:18](#)

وبعدين جاي نائم فعرفني حنبران وكان يراني قبل حجابي فاستيقظت باسترجاعي حين عرفني فخرمت وجهي غطيت بجلبابي والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه قوله انا لله وانا اليه راجعون حين اناخ راحلته واطع على يدها فركبتها فانطلق يقود بها الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما - [00:59:28](#)

نزلوا موغرين في وقت القيلولة فهلك من هلك في وكان الذي تولى كبراه منه عبد الله ابن ابي رواه الشيخان كم من مصيبة في حقيقة نعمة لو تمهل على المرء ان يكون حسن الظن باخوانه لا يطيش لمجرد الاشاعات. ولا تستفز المدعيات فلا بد لكل دعوة من دليل ديونه يجب ان - [00:59:48](#)

في السنة المهملات سهل على المرء ان يطعن في احد دعوه ولكن ضرب السيوف ان يصدق موليا. المؤمن الذي يخاف الله اذا سمع بالفاحشة ودفنها دفنها فان اذاعة الفواحش من عمل الشيطان ويعاقب الله عليه العقاب الاليم. كان لحديث الافك وقعه السيء في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:08](#)

ضيقه وكاد ينزل بي فيه عذاب لولا رافة الله ورحمته والله يغضب يغضب لغضب اوليائه لا يبأس المؤمن العاقل اذا اذا روج علي اذا روج عليه وليتأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم والصديق وعائشة فما هو مهما احل فما هو مهما جل واستقام بخير - [01:00:28](#)

هؤلاء سادة الدنيا والدين والعاقبة للمتقين. لا تتبعوا خطوات الشيطان لا تسلكوا مساركم في اشاعة الفواحش ولا في غيرها فانه فان الشيطان بالفحشاء بالبقاء والمنكر ما ينكره الشر ما زكى ما طهر من دنس معصية الافك يزكي من يشاء بالتوبة ولا يأتلي ولا يحلف للفضل ذوي الدين والعلم والاحسان والسعة في المال المحصنات الغافلات - [01:00:48](#)

الاعفاء في اللات لا يخطر بالهن ما رامين به. دينهم دينهم الحق جزاهم المستحق الخبيثات للخبيثين اللائق بكل مما يماثله. وعائشة الصديقة بنت صديق اختاره الله لاشرف خلقه فهي الطيبة زوج الطيب صلى الله عليه وسلم ان العظام كفؤها العظام غير بيوتكم التي تسكنونها فان المؤجر والمعين لا يدخلان الا - [01:01:08](#)

باذن حتى تستأنسوا حتى تستأنسوا فان الاذن يزيل الوحشة ويجلب الانس وتسلموا على اهلها فيقول وعد السلام عليكم ادخل ثلاث مرات فان اذن له دخل والا رجع حول النص الكريم اتهام البرائي يشاهد الفواحش من عمل الشيطان. فعليكم ايها المؤمنون ان تبتعدوا عن المسالك فان سبيل الى الشر. والمؤمن بايمانه - [01:01:28](#)

بايمانه بربه يبعد الناس عن مزالق الشيطان ولا يأتي الفضل منكم نزلت في ابي بكر الصديق حيث حلف الا ينفق على مسطح لقربته

منه وكان ينفق عليه فلما فرط من حديث الافك غضب ابو بكر وحلف الا ينفق عليه مسطح. فنزلت الاية فرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وقرأ عليها. فلما وصل الى قوله سبحانه الا تحبون ان يغفر - [01:01:48](#) الله اليكم قال بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي. فرجع الى مشطح النفقة التي كان ينفق عليه متفق عليه. قال الزمخشري ولو قبلت القرآن قلبت القرآن كله وتشت ما وعد به العصاة لم ترى ان الله قد غلظ في شيء تغنضه في افك عائشة رضوان الله عليه ولا انزل من الاية القوارع المشحونة بوعيد الشديد - [01:02:08](#)

البليغ والزداني فانزل فيها ولو ينزل الا هذه الايات الثلاثة لكفى. حيث جعل القذفة ملعونين في الدارين جميعا وتوعدهم بالعذاب العظيم في الآخرة بان نزلته بان سنتهم وايديهم رجلهم تشهد عليهم بما افكوا وباتوا وانه يوفيههم جزاهم الحق الذي هم اهله. ذكر من نوارد اجوبة - [01:02:28](#)

الباقاني رحمه الله ان بعض النساء نصر سألته عن الحديث وعائشة يعرض باتهامه فقال ابو بكر الباقرين على الفور هاتان اثنتان اتهمت اتهمتا وبرأهما الله مريم بنت عمران وعائشة بنت الصديق. غير ان عائشة لم تد قط. ومريم جاءت تحمله على يدها - [01:02:48](#) جناح اثم غير مسكونة غير معدة للسكنة طائفة مخصوصة كالربط والخالات ونحوها. فيها متاع لكم فيها منفعة لكم باستكثان وغيره كبيوت الربط المسبلة يفضوا من ابصارهم عما لا يحل لهم نظر ومن زائدة يحفظ فروجهم عما لا يحل لهم فعله بها وذلك - [01:03:07](#) لهم غض البصر وحفظ الفرج خير لهم ولا يبيدين زينتهن ولا يظهرن مواضع زينتهن الا ما ظهر منها وهو الوجه والكفان فيجوز نظره لاجنبي ان لم تخش وهو مذهب مالك احد قولين عند الشافعي. والقول الثاني يحرم لانه مظنة الفتنة. ورجح سدا لذريعة. وليظربن بخمر على جيوبهن - [01:03:27](#)

يسترنا الرؤوس والاعناق الصدور بالمقانع والجيب وطوق القميص. ولا يبيدين زينتهن الخفية. وهي ما عدا الوجه والكفين الا لبعولتهن كل شيء من زوجته او ابائهن اله وما ملكت ايمانهن فيجوز لهؤلاء ان ينظروا الى المرأة الى ما بين السرة والركبة - [01:03:47](#) بنسائهن الكافرات فلا تبدل المسلمة تمام المرأة غير المسلمة الا ما يبدو عند المهنة او التابعين غير اول من الرجال. ويراد به الشيخ الهرم الذي لا تشتهي النساء او الابله الذي لا يعرف الارض من السماء ولا الرجل من المرأة فيجوز ولا الرجل من المرأة فيجوز لهذين النظر ما عدا ما بين السرة والركبة عند - [01:04:07](#)

والوجه والاطراف فقط عند مالك او الطفل الذي لم يظهره على اوراث النساء لم يطلعوا عليه اهل الجماع والصبي اما انه لا يبلغ ان يحكي ما رأى وهذا غيبته حضوره او ان يبلغه وليس فيه ثوران شهوة وذاك المحرم او يعرف امر الجماع والشهوة هذا كالبالغ باتفاق مالك والشافعي ليعلم ما يخفين من زينتهن - [01:04:27](#)

حول النصر الكريم في الحديث من اطلع في بيت قوم فقد حله من يفقه وعينه متفق عليه. وفي الحديث يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست الثانية رواه ابو داوود روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى ابي عبيدة ابن الجراحه رضي الله عنه ان يمنع نساء اهل الكتاب ان يدخلن الحمامات مع المسلمات رواه البيهقي - [01:04:47](#)

اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ابن عبد وابولا وعليها ثياب ثوب واذا اذا قنعت به راسان يبلغ رجليها واذا غطت رجليها من براسها فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وتلقى قال انه ليس عليك باسر انما هو ابوك وغلامك. رواه ابو داوود. قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رحم الله النساء المهاجرات - [01:05:07](#)

لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطن واختمرن بها. رواه البيهقي البخاري فماذا تصنع السيدة عائشة رضي الله عنها؟ لو جاء تراث سواحل بعض البلاد الاسلامية في ايماننا هذه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [01:05:27](#)

وانكحوا الايام وزوجوا من لا زوجة له ومن لا زوج لها بكرا او ثيبا من انحرر جمع اي. والصالحين من عبادكم امامكم المؤمنين من العبيد والجواري والخطاب والخطاب لا وليائهم وليستعفف وليستعفف في طلب العفة. لا يجدون نكاحا لا يجدون مالا للمهر والشق والنفق - [01:05:48](#)

فقط. الكتاب المكاتبه وهي عقد بين السيد وعبدته على مال اذا اداه العبد اليه عاتق فكاتبوهم ان علمتم بهم خيرا فاقبلوا مكاتبهم ان

الستم ان انستم فيهم قدرة قدرة وامانة على الكسب لاداء المال. واتوهم من مال الله واعطوهم ما يستعينون به على اداء ما التزموا -  
[01:06:11](#)

في معناه حط شئ مما التزموه. ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ولا تجبروا اماؤكم على الزنا كما هي عادة الجاهلية. ان اردناك حصونا  
تعففا والشر ولا مفهوم له من ان الاكراه لا يتصور الا عند ارادة التحصن. كتابة هو عرضا لارتبته عرض الحياة الدنيا لتطلبوا المال  
والولد - [01:06:31](#)

كراه الاماء على الزنا. ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وقصة عجيبة من جنس قصص السابقين وهي قصص عائشة فانها تشبه  
قصة يوسف ابن مريم الله نور السماوات والارض خالق نورهما والنور يشمل الضوء والمادي والهداية الالهية كمشكاة في قوة هي قوة  
في الجدار - [01:06:51](#)

بغير النافذة فيها مصباح في المشكاة سراج ثاقب المصباح في زجاجة المصباح في قنديل من زجاج الزجاجه كانها كوكب دري كانه  
ان النور في الزجاجه كوكب لؤلؤي مضيء يوخذ من شجرة مباركة الزيتون توقد فتيلة توقد فتيلة المسرح من زيت الزيتون -  
[01:07:12](#)

الكثير النفع والبركة لا شرقية ولا غربية. تقع الشمس عليها دائما لا وقتا دون وقت. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار يكاد زيتها  
لشدتي صفائه يضيء بنفسه من غير نار نور على نور. نور المصباح على نور الزجاجه. لنوره لدين الاسلام في - [01:07:32](#)  
متعلق بما قبله اي مثل نوره كمشكاة في بيت من بيوت الله او متعلق بما بعده ان يسبح له رجال في بيوت. اذن الله فهو ان ترفعا امر  
الله ان تشيد يسبح يصلي بالغدو والاصل بالغداة والعشي ويدخل فيها الصلوات الخمس. حول النص الكريم في الحديث -  
[01:07:52](#)

تضحكون على الله يعاونوهم الناجح يريد العفاف والمكاتب يريد الاداء. والغازي في سبيل الله رواه النسائي والكبرى وهو حديث  
صحيح. وفي الحديث الصحيح يا معشر الشباب من استطاع منكم الباتة فليتزوج - [01:08:12](#)  
فانه غض للبصر واحفظ الفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. متفق عليه ان يكونوا فقراء روي عن عمر رضي الله عنه  
انه قال اطلبوا الفضل في الباهي - [01:08:22](#)

رواه عبدالرزاق عن جابر رضي الله عنه ان جارية لعبدالله بن ابي بن سلول يقال لها مسيت نعم مسيكة واخرى يقال له امية كان  
يكرههما على الزنا فسكتا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت. ولا تكرهوا فتياتكم على البغار. رواه مسلم. شتان بين نور  
الله ونور المصباح ولكن - [01:08:34](#)

سبحانه اجر الكلام على مقدار عقول الخاطبين. فنور الله سبحانه لا تحده عبارة لا يدركه فهم. فهو فهو مبعث الحياة والاخرية وهو  
المحيط بما كان وما يكون مما لا يعلم الا الله. وكل ما نراه اليوم من الكهرباء وما ينبغي عليه جزء بل جزيء من - [01:08:54](#)  
لله وسبحان الله الخالق المبدع الهادي لمن يشاء الى نوره. سبحانه. يوما هو يوم القيامة. تتقلب فيه القلوب تنضطرب فيه القلوب بين  
النجاة والهلاك والابصار يمينا وشمالا كسراب مثل سراب وهو ما يتراءى في الارض المبسطة المتسعة - [01:09:14](#)

صحراء وقت الظهر كأنهما بقية جمع قاع وهي ارض سهلة مساوية متسعة كالصحراء. ووجد الله عنده وجد عقاب الله الذي توعد  
بالكفر فوفاه حسابه فجازاه على اعماله في بحر لحي في بحر عميق بعيد الغور يغشاه موج من فوقه موج يغشى - [01:09:34](#)  
البحر موج ويغشى الموجة فموج اخر من فوقه سحب من فوق الموج الثاني سحب يحجب النور يحجب النجوم. ظلمات بعضها  
فوق بعض ظلمات البحر والموجين والسحاب متراكب متراكم بعضها على بعض اذا اخرجته يده لم يكدرها اذا - [01:09:54](#)

اخرج يده راكب البحر في هذه الحالة من الظلمات لم يقرب من رؤيتها فضلا عن ان يراها. يسبح له من في السماوات والارض ينزه  
الله عما لا يليق حقيقيا صافات باسطات اجنحتها في جو السماء. كل قد علم صلاته وتسبيحه. كل من كل من كل من المخلوقات قد  
علم الله - [01:10:14](#)

على قد علم الله ما يصدر عنه من دعاء وتنزيه يسجي سحابا يسوقه يؤلف بينه يضم بعضه الى بعض يجعله من يجعله متراكما

متكاسلا بعضه فوق بعض. فترى الودق يخرج من خلاله فترى المطر يخرج من من فتوقه التي حدثت بتراكم - [01:10:34](#)  
من جبال من قطع سحب العظيمة التي تشبه الجبال في العظم سنا برقه ضوء لمعاني البرق. حول النص الكريم عن ابن عباس انه  
قال بيوت الله في الارض تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم من اهل الارض. رواه الطبراني وعن عمران ابن ميمون ابن ميمون قال -  
[01:10:54](#)

ادركت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون المساجد بيوت الله. وحق على الله ان يكرم من زاره فيها. رواه البيهقي  
وزيدوهم من فضله في الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر وعلى قلبه بشر. متفق  
عليهم الذين كفروا اعمالهم كسراب. وجه الشبه ان الكافر يظن - [01:11:14](#)

واعماله مدخرا ثوابها. واذا جاء يوم القيامة لم يجد اثرا لها من ثواب وكذلك الظمان يرى لمعانا في الصحناء. يظنهما ان فاذا ولم يجده  
شيء وقد نزلت الاية فيه عتبه ابني ربيعة كانت تعبد ولبس المسوح والتمس الدين في الجاهلية ثم كفر بالاسلام - [01:11:34](#)  
والاية ان كانوا زورا خاصا ولكن العبرة بعموم اللفظ. اعمال الكافرين لا جدوى منها يوم القيامة. او هي ظلمات متراكمة عليهم. لا منها

الا القتام فمن اين يأتي فمن اين يأتي الكافرين النور ولم يؤمنوا بالله الذي يهبه للمؤمنين؟ خلق الله - [01:11:54](#)  
الكون وتصرف وخلق الله الكون. خلق الله الكون. نعم. خلق الله الكون وتصرفه بهوائه وطيره وسحابه ومطره  
ورعده وبرقه الى غير ذلك. دليل واضح على وجود الله والوهيته ووحدانيته والناظر بانصاف في هذا الكون لا يتردد في الاستدلال  
على وحدانية الله - [01:12:14](#)

تصرف الله في الكون حسبما يشاء سبحانه. يقلب الله الليل والنهار. يعاقب بينهما وينقص احدهما بزيادة الاخر فيكون الحر والبرد  
والنبات واليبس وغير ذلك. كل دابة كل حيوان يدب على الارض يمشي على بطنه يزحف على بطنك الحية. على رجلين فقط -  
[01:12:36](#)

والبطن على اربع من الايدي والارجل كالنعم والوحش. ويقولون ويقول المنافقون ويتولى فريق منهم يعلن فريق من المنافقين عن  
الاحتكاك الى الحق الذي يحكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا دعوا واذا دعي المنافقون ليحكم بينهم ليحكم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لحكم الله. معروضون عن المجيء الى رسول الله - [01:12:56](#)

صلى الله عليه وسلم لانهم يعرفون انهم مبطلون. ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحكم الا بالحق وان يكن لهم الحق وان يعلموا  
انهم محقون يأتوا الى حكومة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:16](#)

فهم يطمعون في اغراضهم لا في اقامة الحق مرض كفر ام اغتابوا ام رأوا ما يدعوا الى التهمة فزال ثقافتهم ان يحيي فان يجور هم  
الظالمون لا غيرهم لانهم لم يرضوا بحكم الله ورسوله. جهد ايمانهم غاية ما يستطيعون من تغليظها وتوكيدها لان - [01:13:26](#)  
لا يخرجون لان امرتهم بالجهاد ليخرجن اليه لا تقسموا فان حالكم معلومة لا تخفى علينا طاعة معروفة. للنبي خير من قسم او  
طاعتكم او طاعتكم معروفة بانها طاعة اللسان فقط او للنص الكريم يقلب الله الليل والنهار بالحديث القدسي. يؤذيني ابن ادم يسب  
الدهر وانا - [01:13:46](#)

بيد امر اقلب الليل والنهار اخرج البخاري ومسلم. مشوا الزواحف على بطونها من دلائل القدرة الالهية لانها تمشي بلا الة للمشي وهي  
لارجل لم يذكر الله ما يمشي على اكثر من اربعة كلمات عناكل وغيرها من الحيوانات من الحشرات انها يشمل قوله تعالى يخلق ما  
يشاء ولان المراد لفظ نظر - [01:14:06](#)

الى ما تقع عليه ابصارهم في الغالب. وعلى الجملة فاختلاف هذه الحيوانات الاعضاء والقوى ومقادير الابدان والاعمال والاخلاق لم  
يكن الا بتدبير بتدبيره. حكيم خبير قدير. اية الله مدسوسة في الكون ولكن الاعتبار بها يحتاج الى بصيرة منيرة - [01:14:26](#)  
وفتحة سليمة يبلغ بهما المرء منهج الحق ويتعد عن اضطراب الباطل ويقولون امنا بالله وبالرسول قالوا مقاتلة. نزلت في بشر

المنافق يهودي في خصومة بينهما الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا هو اليهودي الى كعب ابن الاشرف ثم تحاكم الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فحكم لليهودي. فلم يرضى المنافقين - [01:14:46](#)

بقضائه فقال نتحاكم الى عمر فلما ذهب اليه قال له اليهودي قضى الي النبي فلم يرضى بقضائه فقال عمر المنافق اكدك قال بلى قال مكانكما حتى اليكما فدخل عمر بيته خرج بسيفه فضرب عنق المنافق حتى برد وقال هكذا - [01:15:06](#)

لمن لم يرضى بقضاء الله ورسوله. رواه ابن ابي حاتم لا يدخل في زمرة المؤمنين من يدعون الايمان ثم يعرضون عن طاعة الله ورسوله. والاحتكام اسلامي؟ قالوا المنافقون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اينما كنت نكن معك. فان خرجت خرجنا ولئن اقمتم اقمنا. وان امرت بالجهاد جاهدنا ولكنهم - [01:15:26](#)

يقولون مئة سنة ما ليس في قلوبهم تولوا تتولوا فانما عليهما حمل فانما على رسولنا ما حمل من التبليغ وعليكم ما حملتم من الطاعة له ليستخلفنهم في الارض ليورثنهم ارض المشركين من العرب والعزم وليجعلنهم ملوكه سادتها كما كما - [01:15:46](#)

ايها الذين كما استخلف الذين من قبلهم كما استخلف بني اسرائيل بالشام حين اهلك الجبابرة وجعلهم ملوكها وسكانها. قال سبحانه ان الارض يورثون لله يورثه ومن يثه من عباده. وليمكن وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليجعلن الاسلام الذي ارتضاه الله - [01:16:07](#)

المؤمنين وهو التوحيد الذي هو افراد الله بالعبادة دينا قويا راسخا ولا يجعلن اتباعه اقوياء متغلبين على اعدائهم. لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض لا تظنن ايها الرسول ان كافرين يقدرون ان يفلتوا من سلطاننا وان يعجزونا عن ادراكهم ونصر رسولنا عليهم - [01:16:27](#)

فنحن قادرون على اهلاكهم في الدنيا وعذابهم في جهنم وبالاخرة والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم من باب التعريض الذين ماتت ايمانكم عبيدكم واماءكم واماؤكم والذين لم يبلغوا الحول ما منكم صبيانكم الاحرار الذين بلغوا سن التمييز ولم يبلغوا سن البلوغ. ثلاث مرات في ثلاث او ثلاثة اوقات من قبل صلاة - [01:16:47](#)

الفجر لانه وقت القيام من المضاجع وطرح ثهاب النوم. وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة وحين تخلعون ثيابكم للليلولة في منتصف النهار. ومن بعد صلاة العشاء لانه وقت خلع ثياب اليقظة وارتداء ثياب النوم ثلاث عورات لكم سميت هذه الاوقات عورات لاحتمال كشف العورات - [01:17:07](#)

ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن لا اثم عليكم ولا ممالكمم او صبيانكم اثم في عدم الاستئذان عليكم في غير هذه الاوقات الثلاثة. طوفوا عليكم بعضكم على بعض. الاطفال والمماليك يطوفون عليكم للخدمة. وانتم تطوفون عليهم للاستخدام. فلو كلفتم فلو كلفتم الاستئذان في غير الاوقات - [01:17:27](#)

ثلاثة لضايق امر عليكم قول النص الكريم وعد الله الذين امنوا ليستخلفنهم بالارض وقد وفى الله سبحانه بوعدده. فانه لم ينتقل صلوات الله علي الى الرفيق الاعلى حتى فتح الله عليه مكة وخيبر البحرين وسائر جزيرة العرب. واخذ الجزية من مجوس هجر ومن بعض اطراف شامه وهذه - [01:17:47](#)

والمقوقص في مصر والنجاشي ملك الحبشة. ولما قبض صلوات الله عليه قام بالامر من بعده خلفاء فنهجوا منهجه وافتتحوا كثيرا من المشرق والمغرب. ومزقوا ملك الاكاسرة وملكوا خزائنها. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله - [01:18:07](#)

ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقتها ومغاربها وسبيلغ ملك امتي ما زوى لي منها رواه مسلم. روى الربيع ابن انس عن ابي صلى الله عليه وسلم واصحابه نحو من عشر سنين يدعون الى الله وحده الى عبادته وحده لا شريك له. وهم خائفون لا يؤمرون بالقتال حتى امروا بعد الهجرة الى المدينة - [01:18:27](#)

فامروا بالقتال فكانوا بها خائفين يمشون في السلاح ويسبحون في السلاح فصبروا على ذلك ما شاء الله ثمان رجلا من الصحابة قال يا رسول الله الدهر نحن خائفون هكذا؟ ام اما يأتي علينا يوم نأمن فيه ونضع عنا سلاحا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تصبروا الا يسيرا حتى يجلس الرجل - [01:18:47](#)

في المأ العظيم محتبيا ليس فيه حديدة وليبدلنه من بعد خوفهم امنا. رواه الطبري. واذا بلغ الاطفال منكم الحلم. واذا بلغ صبيان الاحرار سن البلوغ فليستأذنوا في جميع الاوقات كما استأذن الاحرار الكبار والقواعد من النساء والعجائز اللاتي قعدن بهن قعدت بهن

السن عن الحيض - [01:19:07](#)

جايب الولد لا يرجون نكاحا لا حرج عليهن ان يخلعن ثيابهن ظاهرة التي فوق ثياب الساترة بحضرة الرجال كالجلباب والرداء والقناع فوق الخمار اما الخمار لا يجوز وضع لما فيه من كشف العورة شريطة الا يريدن بخلع الثياب الفوقية اظهار الزينة. فان تبرج اظهار المرأة محاسن ما ينبغي لها ان - [01:19:27](#)

استر وتعففهن عن خلع ثياب الفوقية خير لهن من القائها. هذا اذا لم يكن فيهن بقية من جماله ان تورث الشهوة فان كان فيهن ذلك فلا يدخلن في حكم الاية والقواعد من النساء. ليس على الاعمى حرج لايه؟ على هؤلاء الثلاثة. في مؤاكلة سالمين - [01:19:47](#)  
من من العمى والعرج والمريض. اورث على هؤلاء حرج في ترك الجهاد لعدم قدرتهم عليه. ولا على انفسكم ان يجوز لكم ان تأكلوا من بيوتكم بيوت من ذكر من الاصناف الاحد عشر وان يحضروا اذا علمتم رضاهم ولو بقربينة. وقيل يجوز الاكل من بيوت من ذكر وان لم - [01:20:07](#)

الم رضاهم لان العلاقة بينهم تقتضي السماح او ما ملكتم مفاتيحه. او ما خزنتموه لغيركم بان تكونوا وكلاء عليه. او صديقكم وهو من صدقكم الود جميعا او اجت اتى مجتمعين او متفرقين جمع شئت بيوتا لكم لا اهل لها لا اهل بها فقولوا سلام علينا - [01:20:27](#)  
وعلى عباد الله الصالحين وان كان بها اهل فسلموا عليهم تحية ثابتة من عند الله يضاعف الله عليها الثواب حول النص الكريم التخلق باداب في دخول البيوت واجب. ولا يجوز ان يعول المرء على ما يعلمه من صيانة حريمه ملقيا باداب الاسلام وراء ظهره. فالاحتياط مطلوبا فلا - [01:20:47](#)

ما عليه بعض الناس من خلوة الصديق بزوجة صديقه تعويلا على نزاهتها ونزاهته اذ حين ينزل الرجل في شرفه لا تنهض به كل مقومات المدنية الحديثة عن ابن عباس انه لما نزل قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم باطل. تحرج المسلمون فيه عن مأكلة الاعمى لانه لا يبصر موضع الطعام الطيب - [01:21:07](#)

الاعرج لانه لا يستطيع المزاح ان يجعل الطعام والمريض لانه لا يستطيع شفاء الطعام فانزل الله ليس على الاعمى حرج وقيل ان الاية نزلت في الجهاد والمعاناة ليس على هؤلاء حرج في التخرج عن الجهاد. او ما ملكت مفاتيحه. قال ابن عباس انعني بذلك وكيل الرجل. وقيمته في ضيعته وماشيته - [01:21:27](#)

كيف لا بأس عليه ان يأكل من ثمرة ضيعاته ويشرب من لبن ماشيته. ولا ولا يحمل ولا يدخر. كان بعض الصحابة يمكث من لا يأكل حتى يجد ضيفا يأكل معه فنزل قوله تعالى ليس عليكم جرحا ان تأكلوا جميعا او اشتاتا. الاجر هناك على المرء ان يأكل من بيت ولده لدخوله صلى الله عليه وسلم - [01:21:47](#)

انت ومالك لابيك رواه ابو داوود وقوله ان اطيب ما يأكل المرء من كسبه وان ولده من كسبه. رواه ابو داوود. عن بعض السلف من عظم من عظمة الصديق آآ من عظم هكذا العظم. نعم. من عظم حرمة الصديق ان جعله الله من الناس والثقة. والانبساط ورفع -

[01:22:07](#)

نأتي بمنزلة النفس والاب والاخ. وقد قيل لاحد الازكياء من احب اليك اخوك او صديقك؟ فقال لا احب اخي الا اذا كان صديقي ولكن اين هو؟ واثر عنه هشام ابن عبد الملك انه قال بلغت ما بلغت حتى الخلافة واعوزني صديق لا احتشم معه - [01:22:28](#)  
انما المؤمنون الكاملون في الايمان على امر جامع على امر جليل من حرب من حرب حضرت او نازلة نزلت او كانوا في صلاة جمعة او بعيدا او جماعة لم يذهب حتى يستأذنه لم يتفرقوا حتى يطلبوا اذنه ويأذن لهم. لا يتسللون منكم ينسلون متدرجين قليلا قليلا -

[01:22:48](#)

ليكون ذهابهم في غاية الخفاء لو اذا ملوذين واللواز والملاوذة التستر. يقال لا هذا فلان بكذا اذا استتر بي يخالف كن عن امره يعرضون عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة بلاء في الدنيا عذاب اليم في الآخرة قد يعلم ما انتم عليه من موافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:23:08](#)

مثلا مخالفته والاخلاص في الدين والنفاق فيه يعني نقول لك من طيب نقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين جزاك الله خير وجزاكم الله خيرا - 01:23:28

على انه ان شاء الله يوم الجمعة والسبت نبدأ ما بعد الاذان ان شاء الله باذن الله حتى ننتهي قبل العشر الاواخر ان شاء الله -

01:23:51